الجيش النظامي يواصل هجومه على الانفصاليين في مدينة سلافيانسك

الازمة الأوكرانية : المعارك تشتد ... وأوباما يلوح بالعصا في وجه روسيا

عواصم – وكالات : احتدم القتال في شرق أوكرانيا لليوم الثاني على التوالي يوم الثلاثاء مع مواصلة الجيش هجومه على الانفصاليين الموالين لروسيا في مدينة سلافيانسك.

وزعم الجيش انه الحق خسائر في صفوف الانفصاليين.

وقال المتمردون في المدينة وهي معقل قوي للانفصاليين إنهم اسقطوا طائرة هجومية من طراز سو25– وطائرة هليكوبتر لكن السلطات الأوكرانية نفت ذلك لاحقا.

واسقط الانفصاليون في المدينة طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الأسبوع الماضي مما اسفر عن مقتل 14 جنديا.

ياتي القتال في سلافيانسك بعد تبادل لإطلاق النار طوال يوم الإثنين في مدينة لوهانسك الواقعة في الشرق على الحدود مع روسيا بعد هجوم نفذه انفصاليون على معسكر لحرس الحدود.

وفي وسط مدينة لوهانسك الخاضعة مثل سلافيانسك لسيطرة الانفصاليين قتل شخصان على الأقل في انفجار قال الانفصاليون إنه نتيجة هجوم جوي أوكراني لكن السلطات الأوكرانية قالت إنه الانفجار نجم عن صاروخ يتتبع الأثر الحراري للطائرات اطلقه المتمردون بالخطأ.

وتزامنت تقارير اندلاع اشتباكات جديدة مع اعلان أوكرانيا ان 59 جنديا قتلوا في الاشتباكات مع المتمردين منذ اندلاع الأعمال العدائية في الشرق في أبريل.

وقال المدعي العام أوليه ماخنيتسكي في مؤتمر صحفي «في منطقتي دونيتسك ولوهانسك على الحدود مع روسيا قتل 181 شخصا واصيب 293 نتيجة الأنشطة الإرهابية من بينهم 59 جنديا.»

وقال فلاديسلاف سيليزنيوف المتحدث باسم العملية العسكرية «في الوقت الراهن المرحلة النشطة (لعملية مكافحة الإرهاب) تتجه قرب سلافيانسك. جرت محاصرة المقاتلين (الانفصاليين). إذا رفضوا تسليم اسلحتهم فسيتم تدميرهم.»

وأضاف «مهمتنا احلال السلام في المنطقة وهذا ما نفعله.»

ولم يؤكد تقارير عن وقوع إصابات في الجانب الأوكراني حول سلافيانسك لكنه قال إن التقارير الأولية تشير إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الانفصاليين.

وقال المتحدث «معلومات اسقاط طائرات أوكرانية غير صحيحة.»

من جانبه دعا الرئيس الاميركي باراك اوباما روسيا امس الى الضغط على الانفصاليين لوقف هجماتهم على القوات الحكومية في شرق اوكرانيا ومنع تدفق المقاتلين والاسلحة على تلك المنطقة.

وجاءت دعوة اوباما في مؤتمر صحافي في بولندا حيث حذر كذلك من اي «استفزازات» روسية اضافية في اوكرانيا يمكن ان تدفع الى زيادة العقوبات الاقتصادية على موسكو.

واضاف «ان اية استفزازات روسية اضافية ستواجه بدفع روسيا ثمنا أكبر بما في ذلك، وعند الضرورة، فرض عقوبات اضافية عليها».

ودعا اوباما، الذي سيلتقي الرئيس الاوكراني المنتخب بترو بوروشينكو في وارسو اليوم الاربعاء، روسيا الى استخدام نفوذها «لمنع تدفق المسلحين والاسلحة الى شرق اوكرانيا».

وقال ان حكومة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يجب كذلك ان تقنع الانفصاليين الموالين للكونغرس «بوقف هجماتهم على قوات الامن الاوكرانية». قال الرئيس وقال أوباما يوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة غير معنية بتهديد موسكو ولكنه حذر من إن اعادة بناء الثقة بعد تدخل روسيا في أوكرانيا ستتطلب وقتا طويلا.

وقال أوباما الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في بولندا إنه يجري الإعداد لمزيد من العقوبات ضد روسيا إذا رأى الغرب أنها تواصل القيام بأنشطة تزعزع استقرار أوكرانيا.

ودعا أوباما الكونغرس إلى الموافقة على توفير مليار دولار لتعزيز الوجود العسكري الأمريكي عبر أوروبا، في الوقت الذي تسعى فيه امريكا إلى تخفيف قلق حلفائها في حلف شمال الأطلسي الذين يخشون من التحركات الروسية المثيرة للتهديد في أوكرانيا.

وأعلن أوباما عن تلك المبادرة خلال زيارته للعاصمة البولندية وارسو، وهي أولى محطاته في جولة تشمل ثلاث دول في أوروبا.

وقال البيت الأبيض إن التمويل المطلوب سيستخدم في زيادة المناورات العسكرية وبعثات التدريب، وتحريك القوات الجوية والقوات الأخرى عبر أرجاء القارة الأوروبية.

ويقول مسؤولون إن أوباما يسعى أيضا إلى زيادة مشاركة البحرية الأمريكية في عمليات حلف الأطلسي في بحر البلطيق والبحر الأسود، وتعزيز الإمكانات العسكرية في الدول التي ليست عضوة في الحلف، وتجاور روسيا، مثل أوكرانيا، وجورجيا، ومولدوفا. وكان أوباما قد أعلن فور وصوله إلى هولندا أن «أمن أوروبا هو حجر الزاوية لأمننا، وهو أمر لايمس».

وقال أوباما «إنه التزام يحظى بأهمية خاصة في هذا الوقت».

وتتزامن زيارة الرئيس الأمريكي لوارسو مع احتفالها بالعيد السنوي الـ25 لتخلصها من الشيوعية. ويعتزم أوباما أيضا مقابلة قادة مجموعة الدول السبع في بروكسل قبل توجهه إلى فرنسا للمشاركة في الاحتفال بمرور 70 سنة على بداية غزو نورماندي الذي ادى في النهاية إلى انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية. ولفت أوباما إلى أن الولايات المتحدة وحلف الأطلسي زادا من التزامهما الأمني لصالح بولندا خلال الأزمة الأوكرانية، وأنه يتطلع للإعلان عن مساعدات إضافية لأمن أوروبا الشرقية في وقت لاحق الثلاثاء. وقال الرئيس البولندي برونيسلاف كوموركوفسكي لأوباما إن «أمن بولندا، وأمن المنطقة بكاملها على صلة وثيقة بالتعاون مع الولايات المتحدة».

باراك اوباما و برونيسلاف كوموركوفسكي خلال مؤتمرهما الصحافي في بولندا امس

مسلح موال لروسيا في الشرق الاوكراني

الرئيس الأمريكي لموسكو : ستدفعون ثمن أي استفزازات إضافية

حكومته ألغت حظرها على « يوتيوب» أخيرا

تركيا : أردوغان يهاجم وسائل الإعلام الأجنبية ... ويتهمها بالتجسس

انقرة – وكالات : اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الصحافة الاجنبية بما فيها قناة سي ان ان بممارسة نشاطات «تجسس» والسعي إلى إثارة اضطرابات في بلاده، بعد اعمال عنف السبت في اسطنبول.

وقال اردوغان في كلمته الاسبوعية امام نواب حزبه انه «تم الامساك بالمتزلفة سي ان ان (...) متلبسة» بجريمتها. واوقف مراسل القناة الإخبارية السبت لفترة قصيرة عندما كان ينقل مباشرة تغطية انتشار امني هائل امرت به السلطات في ساحة تقسيم في اسطنبول لمنع التجمعات في الذكرى الاولى لانتفاضة يونيو 2013 ضد الحكومة.

وافرج عن ايفان واتسن، الذي اوقفه شرطيون بالزي المدني، سريعًا بعد تفتيش هويته، مع اعتذارات الشرطة. وقمعت قوات الامن السبت بشدة في اسطنبول وانقرة الاف المتظاهرين، الذين تحدوا قرار السلطات حظر الاحتفال بذكرى اضطرابات غيزي، واعتقلت العديد منهم.

وقال اردوغان ان وسائل الاعلام الاجنبية «لا علاقة لها بحرية الصحافة. لديهم مهمة، ويتحركون كجواسيس» مؤكدا ان «وسائل الاعلام الدولية وصلت الى اسطنبول لإطلاق نداءات استفزاز مبالغ فيها، لكنهم عادوا بخفي حنين». وقد هاجم رئيس الحكومة خلال اضطرابات السنة الماضية التي اسفرت عن سقوط ثمانية قتلى واكثر من ثمانية الاف جريح، الصحافة الاجنبية، واتهمها بالمشاركة في «مؤامرة» على نظامه.

وتنتقد منظمات الدفاع عن حرية الصحافة تركيا بانتظام لانتهاكها حرة الصحافة. وفضلا عن الصحافة، هاجم رئيس الوزراء ايضا امس المعارضة، التي قال انها «تدخن الحشيشة»، وتتآمر عليه.

ويتوقع ان يعلن اردوغان، الذي حقق حزبه فوزا كبيرا في الانتخابات البلدية التي جرت في الثلاثين من مارس، ويحكم البلاد بلا منازع منذ 2003، ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية المقررة في 10 و24 اغسطس المقبل.

وعلى صعيد غير بعيد أزالت الهيئة الإتصالات التركية امس من على موقعها الإلكتروني أمرا رسميا يحظر الدخول إلى موقع يوتيوب.

جاء ذلك بعدما قضت المحكمة العليا في تركيا الأسبوع الماضي بان الحظر الذي فرضته حكومة أردوغان يمثل انتهاكا للحقوق المدنية للأفراد.

وقال مسؤول في مكتب رئيس الوزراء لرويترز إن الموقع الذي يتيح تبادل أفلام الفيديو سيصبح متاحا خلال الساعات القليلة القادمة.

وفرضت الحكومة التركية حظرا على موقعي يوتيوب وتويتر بعد تسريب مقاطع صوتية قيل إنها تظهر الفساد في الدائرة الضيقة المحيطة بأردوجان. ورفع الحظر على تويتر في ابريل الماضي.

رجب اردوغان

انقرة تدرج « جبهة النصرة» على لائحة المنظمات الإرهابية

انقرة – وكالات : اضافت تركيا امس جبهة النصرة لأهل الشام الإسلامية –التي تعتبر الجناح السوري لتنظيم القاعدة– إلى لائحتها للمنظمات الإرهابية التي تفرض عليها عقوبات مالية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذه اللائحة التي عدلتها حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان نشرتها الثلاثاء في الجريدة الرسمية.

وتعتبر جبهة النصرة المدرجة ايضا على لائحة المنظمات «الإرهابية» في الولايات المتحدة والأمم المتحدة، من أهم الجماعات التي تحارب نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وكانت تركيا قد اتهمت مرارا من طرف حلفائها الغربيين بغض النظر عن نشاطات جبهة النصرة وغيرها من الجماعات عند حدودها مع سوريا، بل تتهمها بتقديم الدعم لها مباشرة وتزويدها بالأسلحة، لكن سلطات انقرة نفت بشكل قاطع تلك الاتهامات.

يشار إلى أن مجلس الأمن الدولي ادرج في أواخر مايو 2013 جبهة النصرة على لائحة المنظمات «الإرهابية»، حيث أعلنت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن حينها انها عدّلت لائحة العقوبات للأفراد والكيانات التابعة لتنظيم القاعدة بإضافة اسم جبهة النصرة إليها.

شددت رقابتها علي الانترنت وعطلت خدمات «غوغل»

الصين تعزز إجراءاتها الأمنية عشية ذكرى « ربيع بكين»

بكين – وكالات : عززت السلطات الصينية الى حد كبير اجراءاتها الامنية امس عشية الذكرى الخامسة والعشرين لسحق الحركة المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان انمين بما في ذلك تعطيل خدمات موقع البحث غوغل.

واستخدم النظام الشيوعي امكانات كبرى لمنع اي اشارة الى ربيع بكين الذي سحقه الجيش الصيني في 4 يونيو 1989.

ومع اقتراب يوم الذكرى، لاحظ مئات ملايين مستخدمي الانترنت الصينيين– اكبر مجموعة في العالم– بطئا كبيرا في الشبكة ما يدل على نشاط متزايد للعملاء الذين يراقبون الشبكات الاجتماعية. وتعذر استخدام محرك البحث غوغل وكذلك عدة خدمات اخرى تابعة للعملاق الاميركي مثل جي ميل وغوغل ايميج او تطبيقات ترجمة كما كشف موقع «غريتفاير» المخصص لدراسة الرقابة على الانترنت من قبل السلطة الشيوعية. وقال الموقع «هذا يدل على معركة جديدة بين سلطات الرقابة في الصين وحرية تنقل المعلومات». من جهته اكد غوغل انه قام بسلسلة عمليات تحقق ولم يجد شيئا بخصوص الصعوبات التي تواجهها خدماته. وفي حدث جديد، فان نسخ غوغل التي يتم تكييفها للدول الاجنبية (مثل غوغل فرنسا) كان يتعذر الدخول اليها ايضا من الصين، الدولة التي حظرت اساسا تويتر ويوتيوب وفيسبوك.

وعلى سينا ويبو ابرز مشغل للمدونات الصغيرة في الصين، فانه حتى كلمة «تيان انمين» كانت محظورة الثلاثاء ايضا الى جانب العبارات التقليدية التي تحجب عادة مثل «4 يونيو» او «35 مايو» وهو التاريخ الوهمي الذي يستخدم عادة للاشارة الى تدخل الجيش ضد المتظاهرين.

وبدأ تدخل الجيش ليل 3–4 يونيو 1989 حين قام عشرات الاف الجنود مدعومين بمئات الدبابات ومدرعات اخرى بفتح النار على الحشود وصولا الى ساحة تيان انمين.

وقبل ساعات من حلول الذكرى الخامسة والعشرين لهذه اللحظة الدراماتيكية، كانت اعداد الشرطة اعلى بكثير ويمكن رؤيتهم بسهولة في شوارع العاصمة الصينية كما في كل سنة في ذكرى قمع الانتفاضة.

وبالطريقة نفسها تتواصل في موازاة ذلك حملة ترهيب الصحافة الاجنبية موجة اعتقالات في صفوف المنشقين.

وكان اخرها توقيف الفنان الصيني الاسترالي شياو جيان مساء الاحد في منزله في بكين بحسب اقربائه. وجاء توقيفه غداة نشر مقال في صحيفة فايننشال تايمز تطرق فيها الى احد اعماله الاخيرة التي تتناول ساحة تيان انمين.

وقالت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان ان «شياو جيان هو اخر ضحايا القمع بدون هوادة الذي تمارسه السلطات الصينية مع اقتراب ذكرى تيان انمين».

ونسخ صحيفة فايننشال تايمز الموزعة في بكين اقتطعت منها المقابلة مع شياو جيان فيما لم تتسلم بعض الفنادق الكبرى عدد الصحيفة.

وذكرت منظمة العفو الدولية ان 66 شخصا اوقفوا بينهم وضعوا في اماكن سرية خارج كل اطار قضائي. وتلقى آخرون اوامر بالبقاء في منازلهم. وقال الناشط المدافع عن البيئة وو ليهونغ لوكالة فرانس برس «تلقيت الامر بالبقاء في منزلي». وردا على سؤال حول توقيف جيان قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي ان «الصين هي دولة قانون». وحول سحق ربيع بكين قال هونغ لي ان «موقف الصين واضح بالنسبة للنتيجة التي توصلنا اليها: خلال اكثر من 30 عاما من الاصلاحات والانفتاح، توصلنا الى احراز تقدم ملحوظ في نمونا الاقتصادي والاجتماعي». واخيرا، حول الانترنت اكد ان الصين تدير شبكات المعلوماتية «بشكل يتوافق مع القانون».

باكستان : موجة من العنف والهلع في كراتشي بعد اعتقال حسين في بريطانيا

كراتشي – وكالات : شهدت مدينة كراتشي الباكستانية حالة هلع امس بعد الاعلان عن اعتقال زعيم اقوى حزب في هذه المدينة المضطربة التي يبلغ عدد سكانها حوالي عشرين مليون نسمة يخشون اندلاع اعمال عنف جديدة. وكانت مصادر متطابقة ذكرت ان شرطة لندن اعتقلت ظهر الثلاثاء الطاف حسين زعيم الحركة القومية المتحدة الباكستانية في العاصمة البريطانية للاشتباه بتورطه في اختلاس اموال.

وسادت حالة من الفوضى كراتشي فور اعلان التلفزيون المحلي تلك الانباء، حيث غادر السكان اماكن عملهم، وهرعوا الى المتاجر لتخزين المواد الغذائية تحسبا لاضراب طويل او تزايد اعمال العنف اليومية التي تشهدها المدينة اصلا. وقالت رضي بيغوم (45 عاما) وهي سيدة محجبة كانت بالقرب من بقالة، بينما كان الموظفون يغادرون مكاتبهم والمحال التجارية تغلق ابوابها تدريجيا «لا نعرف كم من الوقت ستبقى المحال مغلقة».

وقام محتجون غاضبون باضرام النار في حافلات وسيارة وعدد من الدراجات المستخدمة لنقل الركاب في مدينة كراتشي الباكستانية الثلاثاء عقب تقارير عن توقيف زعيم الحركة القومية المتحدة في لندن، بحسب مسؤولين.

واحرقت ست حافلات وخمس دراجات لنقل الركاب (ركشو) وسيارة، بحسب المسؤولين.

واعلنت بريطانيا على الفور اغلاق قنصليتها في كراتشي «مؤقتا»، بينما وضعت الشرطة في حالة تاهب، كما قال متحدث لوكالة فرانس برس.

وصرح قائد شرطة المدينة غلام قادر ثيبو «عززنا الاجراءات الامنية حول القنصليات وخصوصا القنصلية البريطانية». وقال مسؤولون محليون ان السلطات الباكستانية اغلقت مؤقتا محطة القطارات في كراتشي لتجنب اي حالة فلتان، لكن حركة النقل الجوي لم تتاثر في مطار جناح.

ودعا قادة الحركة الى الهدوء. وصرح خواجة اظهار الحسن المسؤول في الحركة لوكالة فرانس برس «ندعو جميع انصارنا الى المحافظة على السلام والهدوء والوحدة (...) ونحثهم على عدم القيام باي عمل مخالف للقانون». من جهته، قال فاروق ستار نائب رئيس الحزب لعدد من انصاره «علينا التزام الهدوء. علينا الا نترك فرصة للكفار لاستغلال هذا الوضع. نحن منظمون وهذا هو الوقت المناسب للبرهنة على ذلك».

وتعد مدينة كراتشي معقل الحركة القومية المتحدة التي تلقى تأييد «المهاجرين» خصوصا، وهم الهنود المسلمون الذين قدموا من الهند خلال التقسيم المؤلم للمستعمرة البريطانية السابقة في 1947. وقد استوطنوا في كراتشي حيث كان جودهم سببا للتوتر على مر السنين.

وكان حسين فر من باكستان الى بريطانيا في 1992 بعد عملية عسكرية لانهاء اضطرابات اثنية في كراتشي، وقال ان حياته ربما تكون في خطر اذا عاد الى باكستان. لكنه يقود من لندن بقبضة من حديد هذا الحزب الذي يشتبه بانه يقوم بكل انواع التهريب وقتل عدد كبير من مناوئيه.

واسفرت اعمال العنف عن سقوط اكثر من 2500 قتيل في العام الماضي في العاصمة الاقتصادية للبلاد في اسوأ حصيلة منذ ان بدأت الشرطة تحصي الضحايا في التسعينات. وتؤكد الحركة القومية المتحدة انها السد الوحيد في مواجهة انتشار عناصر حركة طالبان في كراتشي، وهو موقف سمح لها باقامة علاقات جيدة مع الحكومة المركزية في اسلام اباد وكذلك مع بعثات غربية.

لكن التطورات الاخيرة قد تشير الى تغير في الموقف. فقد اعلنت الشرطة البريطانية في الاسبوع الماضي انها تبحث عن باكستانيين اثنين على علاقة باغتيال عمران فاروق، وهو قائد آخر للحركة القومية المتحدة في لندن في 2010. وكان عثر على جثته مصابا بجروح في الراس وطعنات سكين امام منزله القريب من مقر قيادة الحركة في العاصمة البريطانية.

الطاف حسين